[149] وبركاته، السلام على صاحب السكينة، السلام على المدفون بالمدينة، السلام على المنصور المؤيد، السلام على أبي القاسم محمد ورحمة ا وبركاته ". قال الكفعمي: السكينه فعيلة من السكون يعني السكون الذي هو وقار لا السكون الذي هو ضد الحركة قاله العزيزي، وقال الهروي في قوله تعالى: " سكينة من ربكم " اي سكون لقلوبكم وطمأنينة (1) وقال الطبرسي في قوله تعالى: " ثم أنزل ا سكينته " أي رحمته التي تسكن إليها النفس ويزول معه الخوف (2). 13 ب: محمد بن عبد الحميد، عن ابن فضال قال: قلت للرضا عليه السلام: رأيتك تسلم على النبي صلى ا عليه وآله في غير الموضع الذي نسلم نحن فيه عليه من استقبال القبر قال: فقال: تسلم أنت من حيث يسلمون (3). 14 ب: قال ابن الجهم: سمعت الرضا عليه السلام يقول: موضع الاسطوانة مما يلي صحن المسجد مسجد فاطمة صلى ا عليها (4). 15 ن: أبي عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام وهو يريد أن يودع للخروج إلى العمرة فأتى القبر من موضع رأس النبي صلى ا عليه وآله بعد المغرب فسلم على النبي صلى ا عليه وآله ولزق بالقبر ثم انصرف حتى أتى القبر فقام إلى جانبه يصلي فألزق منكبه الايسر بالقبر قريبا من الاسطوانة التي دون الاسطوانة المخلقة عند رأس النبي صلى ا عليه وآله فصلى ست ركعات أو ثمان ركعات في نعليه قال: وكان مقدار ركوعه وسجوده ثلاث تسبيحات أو أكثر، فلما فرغ سجد سجدة أطال فيها حتى بل عرقه الحصى قال: وذكر بعض أصحابنا أنه الصق خديه بارض المسجد (5).

_____ (1) مصباح الكفعمي ص 474. (2) مجمع البيان ج 5 ص 17 طبع الاسلامية سنة 1372 ه. (3) قرب الاسناد ص 173. (4) قرب الاسناد ص 174. (5) عيون الاخبار ج 2 ص 17. _____